

مقدمة

- يجري مركز الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا استطلاعات رأي ميدانية تستهدف المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء المتقدمين على طرق الهجرة الرئيسية بهدف الخروج بقاعدة بيانات على مدى فترة من الزمن وتحديد اتجاهات الهجرة المختلطة على صعيد الدول والمنطقة ككل.
- وتظهر هذه النبذة النتائج الأولية لاستطلاع الرأي حول حياة المهاجرين الذين ينتقلون مع تدفقات الهجرة المختلطة ونواياهم وتجاربهم والذين وصلوا إلى تونس في العام الماضي.
- وعلى الرغم من أن هذه النتائج لا يمكن أن تمثل إحصائياً جموع السكان المهاجرين، إلا أنها تلقي الضوء على عملية الهجرة.

نتائج هامة:

- ترتكز هذه النتائج على 30 مقابلة أجريت بين 1 و 30 أبريل في العاصمة تونس وصفاقس وجرجيس/مدنين في تونس .

معلومات عن المهاجرين:

- ينحدر (93%) من المستطلعين مناطق حضرية في بلدانهم الأم.
- أفاد (60%) من المستطلعين بأنهم مسلمون و(36%) بأنهم مسيحيون.
- دخل معظم المستطلعين (70%) إلى تونس باستخدام جواز سفر صالح في حين لم يح (30%) منهم أي أوراق ثبوتية معهم، وهم بشكل أساسي أشخاص تم إنقاذهم من عرض البحر.

الدوافع

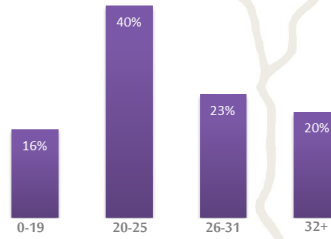
- قال 48% من المستطلعين إنهم تركوا بلدانهم الأم لأسباب تتعلق بالسلامة، وبشكل أساسي بسبب النزاعات والحروب والاضطهاد. وقال 40% منهم إنهم يبحثون عن فرص عمل و 12% عن فرص تعليمية.
- أفاد (16%) من المستطلعين فقط بأن وجهتهم النهائية كانت تونس، في حين أنّ الأغلبية كانوا في تونس لأنّ لديهم نيّة الوصول إلى أوروبا.

الإساءات والمخاطر

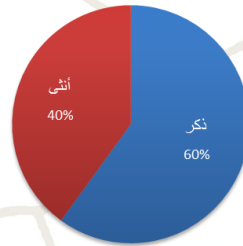
- قال 63% من المستطلعين إنهم كانوا ضحايا للعنصرية والتمييز . وأفاد 50% منهم بأنهم اختبروا أو شهدوا على إساءة جسدية، أو على إساءات أخرى على غرار الاعتقال (40%) والعمل القسري (33%)، والموت (30%) والإتجار بالبشر (26%)، وتلف الوثائق (23%) والإساءة الجنسية (16%). وحصلت معظم هذه الإساءات في ليبيا، ما خلا العنصرية والتمييز التي اختبرها المواطنون القادمون جنوب الصحراء الكبرى في كل من تونس وليبيا.

التقسيم الديموغرافي لفئات المستطلعين

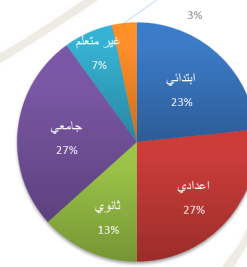
العمر



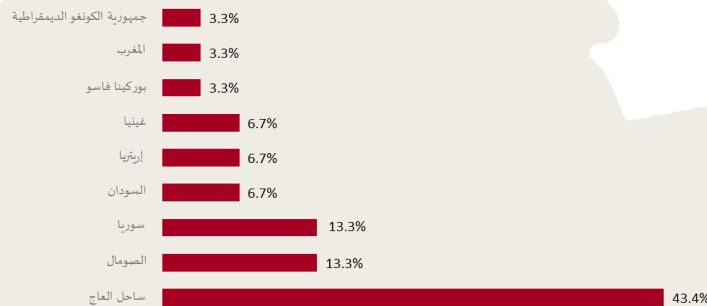
الجنس



التعليم



بلدان المنشأ



صور ميدانية



مرقا جرجيس حيث خُص الكثير من الصيادين المهاجرين وزوارقهم من الغرق في البحر—تونس



ملصق على مدخل مركز ابن خلدون في مدين حيث يستقبل الهلال الأحمر التونسي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اللاجئين وطالبي اللجوء والأشخاص الذين أنقذوا من البحر - تونس

تعليقات فئات المستطلعين

“إن نسبة المخاطرة هي 50/50، فإمّا تصل إلى هدفك أي الوصول إلى أوروبا وإمّا تفشل. وإذا لم تجرب، لن تعرف يوما ما كان ليحصل، لذا اغتتم الفرصة وارفع صلواتك كي تنجح محاولتك” - مهاجرة من أبيدجان، ساحل العاج، تسكن في العاصمة تونس.

“ ما النصيحة التي أعطيها لشخص يريد أن يهاجر؟ لا تخض غمار البحر، لا تفعل ما فعلته! البحر هو انتحار! كدت أموت. كنت أحلم بالوصول إلى السويد ولم أذهب إلى أي مكان، ها أنا أعود إلى بلدي” - مهاجر من بوركتينا فاسو، أنقذ من البحر وأجريت مقابلة معه في مدينة جرجيس.